(أذكرْ تحنّ ُنَنَا إليك وشوقَنا ... واذكرْ بناتِك إنهنّ صِغَارُ) فقال حطوا لا رحلتُ لسفر ابدا .

أخبرني محمد بن العباس اليزيدي ومحمد بن الحسن بن دريد قالا حدثنا عبد الرحمن ابن أخي الأصمعي عن عمه عن أبيه قال .

قال رجل ضفت قوما في سفر وقد ضللت الطريق فجاؤوني بطعام أجد طعمه في فمي وثقله في بطني ثم قال شيخ منهم لشاب أنشد عمك فأنشدني .

(عفا من سُلَيمى مُسْحُلاَنُ فَحامِرُهْ ... تَمَشّى به ظُلْمانُه وجَآذِرُهْ) فقلت له أليس هذا للحطيئة فقال بلى وأنا صاحبه من الجن .

أخبرني الحسين بن يحيى عن حماد عن أبيه قال .

قال ابن عيينة سمعت ابن شبرمة يقول أنا وا أعلم بجيذ الشعر لقد أحسن الحطيئة حيث يقول .

(أولئك قوم إن بَنَوْا أحسنوا البُنَى ... وإن عاهدوا أوفَوْا وإن عقَدوا وشَدّ ُوا) .

(وإن كانتِ النّ َعْماءُ فيهم جَزَوْا بها ... وإن أَنْعموا لا كدّ َرُوها ولا كَدّ ُوا) .

(وإن قال مَوْلاهم على جُلّ ٍ حادثٍ ... من الدهر رُدّ ُوا فضلَ أحلامكم رَدّ ُوا) .

قال وقال الأصمعي وقد سأله أبو عدنان عن هذا البيت ما واحد البنى قال بنية فقال له أتجمع فعلة على فعل قال نعم مثل رشوة ورشى وحبوة وحبى .

حدثنا أحمد بن عبيد ا بن عمار قال حدثني محمد بن أحمد بن صدقة الأنباري قال حدثنا ابن الأعرابي عن المفضل